

## مجمع الأمثال

4516 - هُم فِي أَمْرٍ لَّا يُنَادِي وَلَيْدُهُ .

قَالَ أَبُو عبيد : معناه أمر عظيم لَّا ينادي فيه الصغار وإنما يُدْعَى فيه الكهول والكبار وَقَالَ الفراء : هذه لفظه تستعملها العرب إذا أرادت الغاية في الخير والشر . وأنشد فيه الأَصمعي :

فَأَقْصَرَ تُوْعَانِي بِيَتَوْبَةٍ ... إِلَيَّ مِنْ مَدِينِي لَّا يُنَادِي  
وَلَيْدُهُهَا .

وَقَالَ آخِرُ :

ومنهن فسق لَّا يُنَادِي وَلَيْدُهُ .

وينشد :

لَقَدْ شَرَّ عَتَّ كَفَّاسًا يَزِيدَ بَنُ مَزِيدٍ ... شَرَّائِعَ جُودٍ لَّا يُنَادِي  
وَلَيْدُهُهَا .

وَقَالَ الكلابي : هذا مثل يقوله القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم فإذا أهوى الصبي إلى شيء ليأخذه لم يُذْهَبَ عَنْ أَخْذِهِ وَلَمْ يُصَحَّ بِهِ لِكثْرَتِهِ عِنْدَهُمْ وَقَالَ أصحاب المعاني أي ليس فيه وليد فيدعى وأنشد :

سَبَقْتُ صِدَاحَ فَرَّارٍ يَجْهَأُ ... وَصَوْتِ نَوَاقِيسَ لَمْ تُصْرَبِ .

أي لست ثمَّ نواقيسُ فتضرب ولكن هذا من أوقاتها